رابط المادة على منصة باحث

٠١. شرح المنهج الصحيح | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف وفقه الله تعالى باب الايمان بالملائكة قال الله تعالى الحمد لله فاضل السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع - 00:00:00

تزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن - 00:00:20

اللهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:00:45

وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. الحديث الذي تركنا بس هذا كورونا امس. وقال وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:09

تصفنا كما تصف الملائكة عند ربها. فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول. ويتراصون في الصف رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا - 00:01:31

ان سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:01:57

وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد قدم الكلام على الايات بالامس الحديث الاول والثاني حديث جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:02:13

وقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف هذا يدل على ان الملائكة عبادة لله جل وعلا وانه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

صفوف بعضها بعد بعض ويتمون الصفوف الاول ويترصون فيها لهذا قال ويتراصون الصوف الله جل وعلا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لانهم البناء المرصوص والصلاة من الجهاد في سبيل الله جل وعلا - 00:03:06

ولهذا جاء الحظ على اتمام الصفوف الاول وكذلك التراص والا يكون فيه فرج حتى لا تدخل الشياطين وتشوش على المصلين والمقصود هنا ذكر اصول ملائكة انها تصف وكذلك هذا نوع من عباداتهم التي كلفوا بها - 00:03:40

الملائكة كثير جدا كما سبق وسبق ان قلنا ان الملائكة نعرفها بوظائفها التي وظفهم الله جل وعلا بها اكثرهم اما اجرامهم كذلك اسماؤهم فهو كل واحد له اسم. ولكن لا نعرفه - 00:04:09

وانما عرفنا الشيء القليل من ذلك فعلينا ان نؤمن بالملائكة على ما وصفهم الله جل وعلا به من الصفات بانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:04:35

وانهم لا يعصون الله طرفة عين واما ما جاء في القصص التي يذكرها بعض المفسرين وغيرهم ان من الملائكة من عصى ومنهم من مسخ نجما ومنهم هاروت ومروت وهذه كلها - 00:04:55

ليس عليها دليل يعتمد بل هي حكايات وهي خلاف ما ذكره الله جل وعلا في كتابه لانه ذكر جل وعلا انهم لا يعصون الله ما امره وذكر ان من يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم - 00:05:19

وهذا على سبيل الفرض انه لو قدر هذا كما قال الله جل وعلا في رسوله محمد صلى الله عليه وسلم لئن اشركت لاحبطن عملك ولا

يلزم ان يوجد هذا. وانما هذا على سبيل الفرض. وكذلك الملائكة الذين يقولون انهم - 00:05:42
خاصة منهم من من عصى فهذا يقول انه خلاف ما اخبر الله جل وعلا به الله اخبر انهم لا يعصون الله والله خلقهم لعبادته وقد سبق ان ذكرنا ان بعضهم انه كلف باعمال بني ادم - 00:06:03
وكثير منهم كلفوا بمصالحهم فعلى المسلم ان يؤمن بملائكة الله حسب ما ذكر الله جل وعلا في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم وهم من الغيب من الايمان بالغيب - 00:06:25
الذي يكون نافعا اذا امن الانسان بالخبر الذي يأتيه عن الرسل يأتيه عن طريق الرسل عن الله جل وعلا لانهم لا يشاهدون وانما يشاهدون في حالات نادرة حالات الاحتضار فان المحتضر يشاهدهم - 00:06:47
ولهذا جاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التوبة تقبل ما لم يعاين ومعنى يعاين يعني يعاين الملائكة الذين يأتون لقبض روحه اذا عاينهم فقد خرج من من الحياة المستقرة - 00:07:16
الى حياة هي اخر ما يكون له في الدنيا وهي معناه انه ايس من بقى في الدنيا وان له حكم الاخرة ولهذا لا ينفعه الايمان في هذه الحالة لان الغيب يكون مشاهدا - 00:07:36
واذا كان الغيب الذي يخبر الله جل وعلا به مشاهد فانه لا ينفع الايمان به ولهذا اذا جاء في اخر الزمان وظهرت الايات العظيمة التي تضطر الناس الى الايمان فانه لا ينفعهم الايمان - 00:08:01
الذين لم يكونوا امنوا قبل هذا ما قال الله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتي يوم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت - 00:08:23
قبل هذا او كسبت في ايمانها خيرا وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت قبل هذا الدجال والدابة - 00:08:44
وطلوع الشمس من مغربها لان الدجال اذا خرج فانه يتغير وضع الكون فيصبح اليوم كسنة واليوم الاخر كاسبوع يا اخ لا تصور يا واليوم الاخر كشهر واليوم الثالث كاسبوع وهذا على ظاهره كما فهمه الصحابة - 00:09:09
ولهذا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصنع في الصلاة وقال اقدروا لها يعني اليوم الاول يصلى صلاة سنة والثاني صلاة شهر والثالث صلاة اسبوع ثم تعود الايام على حالتها السابقة - 00:09:48
وكذلك اذا طلعت الشمس من المغرب انها تضطر الناس للايمان. انه يتغير هذا النظام الذي اعتادوه يصبح الشمس تأتي من المغرب سايظهر المشرق سيشاهدها كل من على الارض ثم بعد ذلك تعود - 00:10:10
الى ما كانت عليه قبل ذلك وكذلك خروج الدابة وهي دابة الله اعلم ما صفتها وانما هي تميز الناس يميز المؤمن من الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم تمكث في وجه المؤمن نكتة - 00:10:31
بيظا ثم يبيظ لها لها وجهه والكافر تنكت وجهي نكتة سوداء فيسود له وجهه فيصبح الناس يعرفون المؤمن من الكافر ولا ينفع ايمان يستجد انما يكون على ما سبق لان هذه اصبحت امور - 00:10:55
تضطر الناس ولهذا اذا كان يوم القيامة كل احد يذعن وينقاد ويسلم ويقول ربي ارجعني اتبع الرسل ولكن هيهات ما ينفع فالمقصود ان الملائكة الذين اخبر الله جل وعلا بهم وامر بالايمان بهم وجعل الايمان بهم احد اركان الايمان الستة - 00:11:23
انهم الايمان بهم على حسب الاخبار التي جاءت في كتاب الله في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم كل ما وصفوا به يجب ان نقبله ونؤمن به. نعم اكرادا باب الملائكة بكتب الله تعالى - 00:11:53
قال الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:12:17
وقال تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين وقال تعالى - 00:12:40

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وعن سعيد بن المسيب قال - 00:13:01

سمعت رسول سمعت صهيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما امن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي ورواه البيهقي بسند رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

ما من ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا. تابعا يوم القيامة متفق عليه - 00:13:51

باب الايمان بكتب الله تعالى وهذا ايضا احد اركان الايمان الستة الايمان بالكتب بكتب الله والكتب جمع كتاب والله انزل على رسله لتكونوا شرعا ودستورا للعباد يتبعونها ويمتثلون اوامرها ويجتنبون ما نهاهم الله جل وعلا - 00:14:16

وهي كثيرة كتب الله كثيرة ولكن الذي سمي لنا وباسمائه وحددت قليلة التوراة والانجيل والزبور وكذلك القرآن الذي هو مهيمن عليها يعني انه حاكم عليها وناسخ لما سبقه ولكن الكتب نؤمن بها على انها قول الله - 00:14:50

تكلم به واسمعه جبريل وجبريل نزل به على من امره الله جل وعلا ان يبلغه من رسل الله ومنها ما هو مكتوب كتبه الله بيده تعالى وتقدس مثل الواح التي - 00:15:30

انزلها على موسى لا مكتوبة كتبها الله جل وعلا بيده اكراما لموسى وتمييزا له عن غيره بذلك اما بقية الكتب فهي كثيرة كل كتاب يجب ان نؤمن به بانه جاء بالنور والهدى - 00:15:57

وان من امن به واتبعه انه هو الراشد المهتدي الذي يفوز بكرامة الله جل وعلا وجزائه ومن ابى ذلك وانكره انه الخاسر الذي يبوء بعذاب الله جل وعلا واخر الكتب التي انزلها ربنا جل وعلا - 00:16:23

هو القرآن فهو كلام الله اوحاه الى نبيه بواسطة جبريل عليه السلام ويجب ان نؤمن به على انه كلامه حق حروفه ومعانيه وانه ان الله تكلم به حقيقة ان الله - 00:16:53

يتكلم كيف يشاء وكلامه كسائر صفاته لا تشبهوا صفات المخلوقين او يتكلم كلاما يليق به وبعظمته تعالى وتقدس ولهذا كل من يعرف اللغة ويقرأ كلام الله يعلم انه ليس كلام من البشر. وان البشر لا يستطيعون ان يتكلمون شيئا من ذلك - 00:17:20

لما فيه من المعاني وفيه من الاعجاز اللفظي والاعجاز المعنوي وكذلك حتى الحروف فيها اعجاز ولكن هذا يحتاج الى ان يعرف الانسان اللغة العربية ويتعلم ويعرف البلاغة والفصاحة ولهذا وقف - 00:17:54

العرب الفصحاء امامه حائرين لم يستطيعوا مع التحدي ان يأتوا بشيء مثل من مثله وقد تحداهم الله جل وعلا اولا يأتوا بشيء مثلي ثم بعشر سور ثم بسورة ولم يستطع احد منهم بل لم يجرأ احد منهم - 00:18:28

ان يفعل شيئا من ذلك اما المعاندون والمكابرون فعنادهم وتكبرهم كذب ولهذا يتبين لكل من وقف على قولهم وامدهم انهم كاذبون حتى اصبح الذين مثلا يحاولون ان يجاروا شيئا من كتاب الله - 00:18:54

تصبحون اضحوكة اضحوكة للعالمين لما يبوءون به من الخزي وليس الامر كما تقوله المبتدعة من المعتزلة ان هذا من باب الصرفة ان الله صرفهم عن ذلك فلم يستطيعوا هذا ليس صحيح بل هذا من باب العجز عجزوا فلم يستطيعوا - 00:19:26

وهو ظاهر جدا في هذا وهذا دليل على انه كلام الله وانه خاص به وفضل كلام الله كفضله على عباده تعالى وتقدس من جميع النواحي وقول الله جل وعلا قولوا امنا بالله - 00:19:54

هو امر لنا ان نقول امنا بالله واخذ من هذا اخذ العلماء من هذا ان الايمان لابد فيه من القول لا بد ان يقول ولهذا عرف اهل السنة الايمان بانه قول - 00:20:19

وعمل واعتقاد وعقيدة يكون ينطوي القلب عليها لهذا قال قولوا قولوا امنا بالله وهذا يساوي قول الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:20:41

اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فاذا القول امر لازم. ان نقول امنا بالله وان نقول لا اله الا الله.

وغير ذلك من الامور واجبة التي اوجبها الله علينا - 00:21:03
قولوا امنا بالله وما انزل الينا امنا بالله والايمان بالله يشمل الامام بامتثال امره واجتناب نهيه وبانه جل وعلا له الكمال المطلق في صفاته واسمائه كما تعرف بذلك الى عباده جل وعلا في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:24
وهذا امر ملزم لا بد منه لان الله جل وعلا غيب لا يشاهده احد حتى يصفه وليس له مثيل. تعالى وتقدس حتى يقاس عليه اصبح الطريق في معرفة الله معرفة الاخبار التي يخبر بها عن نفسه - 00:21:57
وتقدس وكذلك افعاله التي تظهر لنا مثل المخلوقات التصرف في الكون هذا دليل على قدرته وعلى انه جل وعلا له الكمال بالقدرة والتصرف فهو المدبر المتصرف تعالى وتقدس للكون كله - 00:22:24
وما انزل الينا الذي انزل الينا هو القرآن والوحي الثاني الذي اوحاه الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم لانه كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:22:52
وكل كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وحي يفسر به كتاب الله ويوضحه ويبينه كما امره الله جل وعلا. فيجب ان نؤمن به الايمان يكون بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:18
يجب ان نؤمن انها حق وانها جاءت من عند الله وانها تتفق على الحق وتبطل الباطل وان الذي يتبعها ويمتثل اوامرها ويجتنب نواهيها انه السعيد عبد الله الذي امن بكتابه وبرسوله - 00:23:36
وامتثل امر الله وهو الذي يسعد في الدنيا والاخرة ومن ابى ذلك فهو الطريد الشقي الذي يكون له العذاب في الدنيا والاخرة وعذاب الدنيا لا يلزم ان يكون مشاهدا واشد العذاب في الدنيا - 00:24:04
ان يكون منحرفا في الفكر وفي العمل وان يلتزم هذا حتى يموت انه يزداد ظلالا الى ظلاله فاذا مات خسر نفسه وخسر عمره وهذا هو الهلاك الابدي نسأل الله العافية - 00:24:29
وما انزل الى ابراهيم هذا نص في ان الله انزل الى ابراهيم كتب قد جاء انها صحف وكذلك اسماعيل اسماعيل انزل اليه ايظا كتب وارسل الى العرب لانه كان مع العرب في موطنهم ولم يكن - 00:24:55
في الشام لان اباه ابراهيم عليه السلام جاء به الى مكة وهو رظيع مع امه هاجر وليس في مكة انيس ولا حسيس ما فيها احد هي خالية انما عبارة عن واد خال ليس فيه احد - 00:25:22
كما قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى اخر الدعاء الذي دعا به ذلك لما ان زوجه سارة غارت لان ابراهيم لما قدم على - 00:25:49
احد الجبابرة قيل له ان رجلا قدم بلدك معه امرأة هي احسن الناس واجملهم ولا ينبغي ان تكون الا لك خاف إبراهيم على زوجه وعلم انه اذا قال انها اختي - 00:26:11
انه لا يتعرض لها فسأله ما هذه المرأة معك؟ قال اختي ثم قال لها انه يستدعيك فلا تكذبيني قولي انك اختي لانك انت اختي في الاسلام ليس في الارض اليوم مسلم غيري وغيرك - 00:26:35
اه استدعاها قال لها سألها فقالت انا اخته فمد يده اليها فامسكت يده اصبح لا يستطيع ان يحركها فقال لها ادعي الهك ان يفك يدي ولا اتعرض لك بشيء فدعت الله جل وعلا فانطلقت يده - 00:27:03
فعاد مرة اخرى فامسكت اشد من الاولى وقال لها مثل ما قال الاولى فاطلقت يده ثم عاد المرة الثالثة فامسك تشد فصار يركظ برجله الارظ يعني يظرب رجله بالارظ وقالت اللهم ان يموت يقولون قتلته - 00:27:33
يعني دعت الله انه لا يموت فلا تتهم بذلك قال ادع ادعي ربك ان يطلق يدي ولن اتعرض لك بسوء فدعت الله فاطلق فدعا قوم من عنده وقال اخرجوها عني انما جئتوني بشيطان - 00:27:59
ثم اعطاها الجارية وهب لها جارية وهي هاجر وكان ابراهيم يصلي ويدعو ربه فلما اقبلت اقبل عينيها وقال ما هي قال ما الذي صار؟ يعني وقالت اخزاه الله واخدم وليدة - 00:28:22

ثم انها وهبتها لابراهيم فحملت فلما حملت غارت عليها فجاءت بإسماعيل فهاجر اسماعيل بها مع ابنها طفلا رظيعا الى مكة وليس فيها احد فلما جاء قرب البيت اجلسها هناك مع طفلها وانصرف - 00:28:50

فصارت تناديه يا ابراهيم لمن تتركنا فلا يجيبها فلما رأت انه لا يجيبها قالت الله امرك بهذا قال نعم فرجعت قالت اذا لا يتركنا الله جل وعلا وكان مع قليلا من التمر وقليل وسقى فيه ماء - 00:29:27

الماء ونشف ضرعها اه اظطرب الطفل وكاد يموت فكرهت انها تنظر اليه وهو يموت فنظرت فاذا اقرب مرتفع اليها الصفا اذا قصدته تتطلع لعلها ترى احد لم ترى احد فنزلت متجهة الى المروة - 00:29:52

فلما هبطت في الوادي ركضت اشد الركض وهو السعي الذي شرع لنا حتى وصلت الى المروة فاطلعت طلعت لم ترى شيء واخيرا سمعت صوت ولم تتأكد ثم انصت فسمعته وتأكدت - 00:30:28

ولكنها لم ترى احد وقالت لقد اسمعت ان كنت ان كان عندك غوث فاغث فنظرت فاذا جبريل عند الطفل اتت اليه حرث بجناحه الارض فنبعت زمزم فصارت تحجرها بالتراب حتى لا تسيل - 00:30:54

هنا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسماعيل لو تركتها لك انت عينا معينا يعني كانت عينا تجري ولكنها حجرتها فاحتجرت ثم انه جاء اليه من العرب من سكنوا عنده و - 00:31:25

شب وتزوج منهم وعاوده ابراهيم عدة مرات يأتي وامره الله جل وعلا بذبحه لما بلغ معه السعي امتحانا وابتلاء كما ذكر الله جل وعلا ذلك ثم امره الله ان يبني هو واسماعيل البيت والمقصود - 00:31:52

ان اسماعيل تربى مع العرب وارشده الله اليهم ولم يذهب الى الشام ولهذا الذين يذهبون الى ان الذبيح اسحاق يعني يكون بعيد جدا لان الذبح كان في مكة الله ذكر ذلك مفصلا في سورة الصافات - 00:32:16

فانه لما ذكر قصة الذبح ذكر انه وهب له اسم اسحاق بعد ذلك انه بشره باسحاق المقصود ان قوله واسماعيل يعني انه نبي ارسل وانزل عليه كتب واسحاق كذلك اسحاق اخوه - 00:32:45

اخو اسماعيل ولكن اسحاق ابن سارة الزوجة اما اسماعيل فهو ابن الجارية وهو اب العرب والعرب يقسمها النسابون الى قسمين عرب عاربة اصلها نبي الله هود عليه السلام وعرب مستعربة - 00:33:12

اصلها اسماعيل عليه السلام ويعقوب يعقوب هو ابن اسحاق وهو اسرائيل الذي تنتسب اليه اليهود وبنو اسرائيل اليهود والروم هم من اولاده ولكن اليهود الذين يسمون انفسهم اسرائيل لو دولتهم اسرائيل لا يجوز لنا ان نقرهم على هذا ونسميهم كذلك - 00:33:41

لان اسرائيل نبي كريم. وهم شر خلق الله انجاس خبثاء طهر الله نبيه منهم ونزهه عنهم والاسباط الاسباط يقول العلماء هم اولاد يعقوب فان الله جعلهم انبياء وانزل عليهم كتب - 00:34:21

ان حصل ما حصل منهم مع اخيهم يوسف عليه السلام ثم قال وما اوتي موسى وموسى هو اول انبياء بني اسرائيل بعد لما صاروا امم بعد ما كثروا صاروا في - 00:34:51

دولة فرعون وصار يسخرهم ويقهرهم ويذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم لانه قيل له ان ملكك سيكون زواله على يد غلام بني اسرائيل وصار يقتل الاولاد كلما ولد مولود قتل فقال له قومه اذا - 00:35:20

يمكن نصبح ما نجد عمال لانه ينتهوا بنو اسرائيل قال اذا نقتلهم سنة ونبقيهم سنة وولد هارون في السنة التي لا يقتل فيها وولد موسى في السنة التي يقتل الاولاد فيها - 00:35:49

كما ذكر الله جل وعلا قصته فانزل الله عليه التوراة وكذلك في الالواح التي كتبها الله بيده وعيسى وعيسى هو اخر رسل بني اسرائيل فذكر موسى وعيسى وترك ما بينهما لانهم كثيرون - 00:36:09

ما بين موسى وعيسى انبياء كثيرون جدا قد اخبر الله جل وعلا عن اليهود انهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض وانهم يكذبون البعض ويقتلون البعض كعادتهم ثم قال جل وعلا وما اوتي النبيون - 00:36:33

النبيون الذين قبل هؤلاء الذين ذكروا وهم كثيرون الله اعلم بعددهم لان الله جل وعلا لما ذكر نوح وثمود قوم نوح وثمود وصالح

وقال وقرونا بعد ذلك كثيرة لا يعلمها الا الله - 00:36:54
اخبر ان ولهذا يقول العلماء عند ذلك يكذب المؤرخون لانهم يذكرون من نزول ادم الى الوقت الحاضر الله يقول لا يعلمهم الا الله خرس وتخرص وليس صحيحا وما اوتي النبيون من ربهم ثم قوله لا نفرق بين احد منهم يعني يجب ان نؤمن بالكل بالجميع - 00:37:21
لان من امن بالبعظ وكفر بالبعظ فكأنه كفر بالكل ولهذا اخبرنا ربنا عن قوم نوح انهم كفروا بالرسل لان نوح هو اول الرسل لان من كفر برسول فقد كفر بالرسل كلهم - 00:37:53
الرسل يأتون بشرع متفق. الذي هو عبادة الله وتوحيده وتحريم الشرك والتنديد مقال لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون يعني اننا نؤمن بالجميع وننقاد لربنا ونستسلم له مطيعين متبعين امره - 00:38:16
غير معترضين على شيء من شرعه ودينه او رسله بل نؤمن بالكل ونسلم وننقاد قال وقول الله جل وعلا ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - 00:38:46
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين هذا كما هو معلوم في قصة البقرة في الشيء الذي يؤنب الله به اليهود بني اسرائيل قد ذكر امتنان الله عليهم - 00:39:08
في ايات كثيرة ثم ذكر ان منهم من يجحد الحق واذا تكلموا بالحق لام بعضهم بعض وقالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اخبر ان منهم اميين اميون لا يعلمون الكتاب الا امني - 00:39:32
ثم اخبر جل وعلا انه اخذ الميثاق عليهم الا يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا انفسهم من ديارهم وانهم اقروا بهذا ثم نكثوا ذلك ثم اخبر انه ارسل اليهم موسى وعيسى وانهم كفروا - 00:40:02
بذلك اكثرهم ثم قال بعد ذلك ولما جاءهم كتاب مصدق لما معهم يعني انه متفق مع التوراة باخبارها واحكامها الصدق والعدل وكذلك صفات الكمال لله جل وعلا ومصدق لما معهم يعني لكتابهم الذي هو التوراة - 00:40:22
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا السبب الذي جاء باليهود الى المدينة انهم جاؤوا ينتظرون خروج محمد صلى الله عليه وسلم ليؤمنوا به لان رسلهم وكتبهم تبشر به وتخبر به - 00:40:53
كما قال جل وعلا الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقد بشر به اخر انبيائهم عيسى عليه السلام اني رسول الله اليكم مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:41:18
اه عندهم علم يقيني عنه وقد عرفوا ان المدينة هي مهاجرة هذا كانوا يعرفونه تماما فجاءوا لاجل ذلك وكانوا في المدينة ثلاث قبائل كما هو معروف بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة - 00:41:41
وكانت تحدث بينهم حروب بينهم وبين الانصار الانصار كانوا مشركين يعبدون الاوثان وهم غير مشركين لا يعبدون الاوثان فلهذا كانوا يستفتحون عليهم يعني يعني يطلبون من الله الفتح عليهم يقولون اللهم ابعث نبيك - 00:42:04
الذي وعدتنا به حتى نقاتل هؤلاء الوثنيين معه هكذا كانوا يقولون فهذا استفتاحهم الذي كانوا يستفتحون به عليهم وهذا الذي كان يسمعه تسمعه الانصار منهم ولهذا كان هذا سببا في مسارعتهم - 00:42:30
الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم فانه لما ذهب جماعة منهم الى الحج وكان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة في وقت الموسم يأتي الى الوفود الى الحجاج لان كل قبيلة من العرب تكون على حدة - 00:42:55
في منى وفي مزدلفة وفي عرفات فيأتي الى القبيلة ويقول الا رجل يحملني الى قومه حتى ابلغ كلام ربي فان قريشا منعتني ان اكلم كلام ربي فلا يجد احد لان معه من - 00:43:17
من قريش من عمومته من يقول لا تصدقوه فانه كاذب ابتلاء امتحان حتى اتى الى الانصار وهم عند جمرة العقبة يحلقون رؤوسهم قد رموا الجمرة وصار يحلق بعضهم بعضا فقال فعرظ عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:42
وقال بعضهم لبعض هذا النبي الذي توعدكم به اليهود لا يسبقونكم اليه فامنوا به صار هذا سببا في ايمانهم. اما اليهود فقد عرفوه

فكفروا به بعد المعرفة فهم كانوا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:44:05
كما قال الله جل وعلا ولهذا قال ولما جاءهم كتاب يعني كتاب جاء به رسول كتاب من عند الله والتنكير هنا كتاب يدل على انه كتاب عظيم يا التنكير يدل على العظمة - 00:44:30
وفيه من الهدى الذي من خرج عنه ضل كتاب من عند الله واذا كان من عند الله فلا شك انه عظيم وانه فيه الهدى والنور كتاب من عند الله مصدق لما معهم. يعني ان التوراة تصدقه - 00:44:54
ويتفق معها في الاخبار التي جاء بها لما معهم وهو الثورات والانجيل كذلك وكانوا من قبل يعني من قبل مجيء هذا الكتاب بهذا الرسول يستفتحون على الذين كفروا يعني على الانصار - 00:45:19
يطلبون الفتح من الله انه يبعث رسوله حتى يتبعوه ويقتلونهم لانهم كما زعموا اصحاب اوثان ومشركون فلما جاءهم ما عرفوا يعني انهم عرفوه تماما كفروا به الكفر بعد المعرفة والعلم اليقيني الذي لا شك فيه - 00:45:43
فما الحكم في مثل هذا ولهذا قال الله جل وعلا فلعنة الله على الكافرين هم لم يكفروا عن شك ولا عن امور لم يتيقنوها بل بعد المعرفة التامة وكفرهم من باب الحسد - 00:46:15
يقول لماذا يصير عربي؟ لماذا يكون الرسول من العرب لو كان من بني اسرائيل اتبعناه وامنا به اما ما دام من العرب فلا فلا نؤمن به جاء في قصة سلمان - 00:46:42
سلمان كان سلمان الفارسي رضي الله عنه كان من الفرس وكان والده من الذين يقومون على النار من سدنة النار لانهم يعبدون النار ولا يتركونها تطفأ فالقى الله جل وعلا في قلبه حب الخير - 00:47:02
وبغضاء عبادة النار وكان في السبب في انه شاهد رجلا في صومعة من اتباع عيسى يتعبد فاعجبه اعجبته عبادته وقال انت عبادته خير من عبادتنا ثم ذهب الى والده فاخبره بذلك وقال كلا بل عبادتنا خير - 00:47:26
هذه عبادة هذا خير افضل اخاف خاف انه يتركه فربطه فارسل اليه سلمان يقول بعد ما سأله اين اصل دينك؟ فقال في الشام قال اذا جاء وفد من الشام فاخبرني - 00:47:55
اخبره فذهب وقصته طويلة ولكن فيها انه بعد التنقل جاء الى المدينة اشتراه احد اليهود يقول كنت اعمل في نخلة فسمعت سيدي يقول لاخيه وقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:15
يقول قاتل الله بني قيلة يزعمون انه جاءهم نبي فقال له اهو نبي قال نعم وقال هو نفسه؟ قال نعم وقال ما ماذا عندك فيه قال عندي فيها الكفر به - 00:48:38
ما حييت ابدا قال الاخوة وانا كذلك يعني انهم يكفرون به بعد معرفتهم يقول عبدالله بن سلام وهو من علمائهم رضي الله عنه الذي اسلم اه يقول والله اننا لنعرفه اكثر من معرفتنا لابنائنا - 00:48:57
لاننا احدنا يخرج من بيته ما يدري ماذا تصنع زوجته اما هو فلا نشك فيه فهم يعرفونه تماما آآ الكتب التي نزلت عليهم رسلهم واوصاف رسلهم وكذلك حظ الرسل على الايمان به - 00:49:28
وقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه تقدمت هذه الاية في الباب الذي قبل هذا ولكن الشاهد فيها قوله جل وعلا وكتبه - 00:49:54
يعني انه يجب ان نؤمن بكتب الله كما تقدم الايمان بالرسل وقوله لا نفرق بين احد من رسله كما سبق في الاية التي قبلها يعني انه يجب ان نؤمن بالجميع - 00:50:12
لان كل واحد يصدق الاخر ويأتي بمثل ما جاء به الاخر ولا يعترض بهذا على كون شرائعهم قد تختلف الشرائق تختلف ولكن اصول الدين واحدة وهو عبادة الله وحده والكفر والكفر بكل ما يعبد من دونه - 00:50:33
وقالوا سمعنا واطعنا هذا وصف اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انهم قالوا سمعنا واطعنا سمعنا كلام سماع قبول وانقياد واطعنا له ممتثلين امرا غفرانك غفرانك يعني هو طلب مغفرة اغفر لنا - 00:50:59

ما اقترحناه من ذنوب غفرانك ربنا واليك المصير. اقول واليك المصير يعني المرجع والمحاسبة امامنا فهو ايمان بالبعث وايمان بالجزاء الذي يكون ثم ذكر الحديث عن سعيد بن مسيب قال سمعت صهيبا يقول - 00:51:26

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما امن بالقرآن من استحل محارمه يعني ان الايمان بالكتب يقتضي العمل بها فالذي لا يعمل بالكتب لا يكون مؤمنا بها ومن ذلك القرآن - 00:51:52

قل ما امن بالقرآن من استحل محارمه والاستحلال يكون عند الناس اعتقاد ان المحرم حلال او فعل المحرم بدون اعتقاد ولهذا للناس فلان لا يحرم الحرام. يعني انه يفعل الحرام - 00:52:18

وليس معنى ذلك انه يعتقد حلة بل اذا فعله وارتكبه صار لا يبالي فصار مستحلا له ولا يلزم ان يكون معتقدا انه حلالا وهذا سائغ في اللغة وهو المتعارف عليه كثيرا - 00:52:42

اه بهذا يكون معنى الايمان بالقرآن اتباع اوامره واجتناب نواهيه والايمان بالاخبار التي يخبر بها حسب ما اخبر الله جل وعلا فلا يخالف فان خالفه في شيء من الامور التي جاء بها - 00:53:07

فلا يكون ايمانه كاملا. بل يكون ناقصا وان اخل بذلك من الامور الرئيسية الاصول لا يكون مؤمنا به كما سبق قالوا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:34

ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة المعنى ان كل نبي اعطاه الله اية ترغم الناس على ان ان يصدقوا انه نبي - 00:53:54

رسول من عند الله لهذا ما من نبي الا اعطي على ما مثلي امن عليه البشر. يعني اعطي ايات باهرة خارقة للعادة يدل على صدق الرسول ولهذا الرسل الذين قصت علينا بعض قصصهم - 00:54:24

مثل هود عليه السلام فيه ان قومه قالوا ما جئتنا باية وما نحن لك بمؤمنين ثم قال بعد ذلك في نهاية القصة انه كذبوا باياتنا فقول بعض العلماء ان هود ما جاء باية فلو صحيح - 00:54:51

انه جاء باية ولهذا ذكر الله جل وعلا انهم كذبوا بايات الله فاياته التي اعطيها معجزة وهذا الحديث نص في ذلك ما من نبي الا اعطي شيئا من الايات العظيمة - 00:55:18

التي تضطر الناس على التصديق بانه نبي وهذا من الحجج التي يقيمها الله جل وعلا على عباده ثم قوله وكان الذي اوتيته وحيا. يعني الذي اوتيته القرآن فهو اية كبرى عظيمة - 00:55:41

ولكن هذا يكون لمن يعرف اللغة التي نزل بها ما هو لكل احد مع انه صلى الله عليه وسلم اعطي ايات اخرى غير هذه ايات كثيرة فهي لا حصر لها الا بكلفة - 00:56:02

ولهذا صار العلماء يؤلفون فيها مؤلفات يسمونها دلائل النبوة وهي كثيرة جدا مثل تكليم الحجر له وتسليمه عليه حجر كيف يتكلم كيف يسلم يقول السلام عليك يا رسول الله ومثل كذلك - 00:56:30

ائتين الشجرة اليك ثم رجوعها الى مكانها ومثل نبع الماء من بين اصابعه حتى يتوظأ الجيش كله ويشرب من هذا الذي نبعا بين اصابعه ويبقى كما هو ذلك في انه في غزوة من غزواته صلى الله عليه وسلم - 00:56:55

جيء اليه باناء فيه قليل من الماء يتوضأ به فاجتمع الصحابة قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء فوظع يده في الاناء فصارت الما ينبع من بين اصابعه فصاروا يتوضأون ويغسلون يشربون - 00:57:26

وهو كما هو هذا اية لا يمكن ان تكون لا سحر ولا غير وكذلك تكثير الطعام في غزوة الخندق يقول جابر ابن عبد الله شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حازما بطنه - 00:57:48

على حجر من الجوع فقلت ليس على هذا صبر ثم استأذنته قلت يا رسول الله ائذن لي اذهب الى بيتي فاذن له ومقصوده ان يبحث عن طعام يقدمه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:14

فذهب الى بيته وسأل الزوجة هل عندك شيء؟ قالت عندي صاع من شعير وعندنا فذبح البهمة صغيرة وقال لامرأته اطحن الشعير

وسادعو نبي الله واثنين معه طعام يكفي ثلاثة فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره - 00:58:36
قال عندي طعام يكفيك انت واثنين معك اذهب معي انت واثنين معك ماذا صار امر صلى الله عليه وسلم مناد ينادي في الناس ان جابر ابن عبد الله يدعوكم الى الطعام - 00:59:05
عجيب هذا ذهب صرف الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمون ذهب جابر الى زوجه مسرعا. قال جاءك رسول الله والمسلمون كيف تصنعين وقالت هل اخبرته؟ المرأة كانت عاقلة قال نعم قالت اذا ما عليك - 00:59:25
واعلم سوف ترى فلما جاء صلى الله عليه وسلم تفل في العجين دعا وكذلك في البرمة التي فيها اللحم على على النار ثم قال اخبزوا وقدموا للناس فصاروا يخبزون ويقدمون لكل عشرة - 00:59:51
ويأكلون ويصدرون حتى انتهى الجيش والمسلمون كلهم شبعوا وبقي كما هو كانه لم يؤخذ منه شيء من اين هذا طاقة البشر ان يصنعوا شيئا من ذلك ايات من ايات الله - 01:00:14
وكذلك في غزوة تبوك وغزوة تبوك كما يقول كعب بن مالك رضي الله عنه ما يحصيهم القلم كثيرون فلما رجعوا نفذت ازواجهم ولم يبق معهم شيء فجاءوا يستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:33
في نحر ركائبهم التي يركبونها ما بقي غيرها فاذن له فجاءه عمر رضي الله عنه وعمر كان ملهما قال يا رسول الله اذا نحروا ركائبهم على ما لا يركبون. يمشون على ارجلهم - 01:01:00
ولكن لو دعوت بما معه من طعام ثم سألت الله جل وعلا ان يبارك فيه لراجعون ان يكون ذلك مغنيا عن نهر ركائبه فقال نعم يقول فوظع نطع النطع هو الجلد - 01:01:23
جلد اه الذي يدبغ ويجلس عليه او ينتفع به او يجعل مثل سفرة فجيء بطعام صار الرجل يأتي بملئ كفه دقيق ويأتي بالتمرة والتمرة وبعضهم يأتي بالنواة نوى يقول فاجتمع على النطع مثل البهمة - 01:01:46
اذا ربطت كيف هذا جيش جيش كبير جدا هذا الطعام الذي معه يقول فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفل فيها ثم قال خذوا فلم يتركوا معهم وعاء الا ملأوه - 01:02:15
وبقي كما هو فهذا من الايات الايات الباهرة وغير ذلك كثير جدا ولكن هذا منها فالمقصود ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم فكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي - 01:02:35
والذي اتاه الله جل وعلا وحي وغير الوحي ايضا من هذه الايات الكثيرة التي دلت على نبوته وصدقه صلوات الله وسلامه عليه وقوله فارجو ان اكون اكثرهم تابعا ذلك ان الايات التي تأتي للرسل - 01:02:54
اية مشاهدة امور خارقة ثم تنتهي وهذه الامة هذه الامة طال وقتها ممتد كثرت الكتاب الذي يعتمد عليه هو القرآن القرآن تولى الله حفظه فهو محفوظ محفوظ بحفظ الله جل وعلا - 01:03:20
للتبديل والزيادة والنقص والتغيير قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وتبعا لذلك ايظا حفظت سنته صلى الله عليه وسلم وصارت دعوته كانها الان موجودة وستستمر الى ما شاء الله - 01:03:53
جل وعلا ولهذا رجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم متحقق فهو اكثر الانبياء تابعا لكثرة امته ولان هذه الاية التي جاء بها التي هي كتاب الله تولى الله حفظه بخلاف الكتب السابقة - 01:04:15
فان اعداء الله تسلطوا عليها بالتغيير والتبديل والزيادة والنقص حتى اصبحت ليست على حقيقتها ولهذا مثلا والانجيل لا يجوز اننا نجزم بانها هذا كلام الله ولا نكذب يجوز ان يكون هذا ولكن نعلم حقا انها دخلها ما دخلها - 01:04:35
من التبديل والتغيير والزيادة والنقص فاصبح غير موثوق بها بخلاف القرآن فان الله حفظه فهو غظ طري وفيه الدعوة الى الى ما يوافق الفطر والعقول غير ان اكثر المسلمين وللاسف - 01:04:59
يجهلون معاني كلام الله جل وعلا لانهم لا يهتمون لذلك والا فالله قد يسره اليسرى يسأل فهل من مدكر فهل من من طالب العلم فانه يعان كما قال الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر - 01:05:25

فهل من مدكر يقول العلماء هل من طالب علم فيعان على ذلك فهو كلام بليغ فصيح جلي واضح لا اشكال فيه ولهذا الذي يسمعه ويفهم لا يتوقف في متابعته والايمان به - 01:05:45

وكل هذا من اسباب كثرة اه الاتباع والامة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فرجاءه صلى الله عليه وسلم تحقق وقد اخبره الله جل وعلا بذلك انه كان يقول لاصحابه - 01:06:05

انتم توفون سبعين امة انتم اكرمها وخيرها عند الله جل وعلا ويقول ترضون ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قالوا نعم وقال اني ارجو ان تكون نصفها الجنة. وجاء انهم ثلثي اهل الجنة - 01:06:25

يعني هذه الامة والجنة تمتلئ بلا شك كما اخبر الله جل وعلا بها ان الله يملؤها كما وعد وعدها انها تمتلئ كما وعد النار انها تمتلئ نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من اتباعه حقا - 01:06:46

الذين يفوزون بجائزة الله جل وعلا وبجزاءه الاوفى باب من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة قال الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - 01:07:05

فانكم لتشهدون ان مع الله الها اخر الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون وقال تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وقال تعالى - 01:07:39

هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب وقال عز وجل وانا اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فقل انما انا من المنذرين - 01:08:03

وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين ينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 01:08:27

قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله لينذركم به ومن بلغ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عن الله فمن بلغته اية من كتاب الله فقد بلغه امر الله - 01:08:53

قال ابن عباس من بلغه القرآن فهو له نذير من الناس رواه ابن ابي حاتم وقال محمد بن كعب في قوله تعالى ومن بلغ قال من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه - 01:09:16

رواه ابن ابي حاتم وابن جرير وقال مقاتل من بلغه القرآن من الجن والانس فهو نذير له وقال البغوي يعني من بلغه القرآن من العجم وغيرهم من الامم الى يوم القيامة - 01:09:40

قال باب من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة بلوغ الشيء هو وصوله اليه ومعرفته ان هذا هو كلام الله ولا يلزم من ذلك فهمه لانه اذا وصل اليه الامر بان هذا كلام الله - 01:10:07

وهذا كلام رسوله وجب عليه هو ان يتفهم ويبحث عن معانيه فان ابى ذلك واحجم عنه اللوم عليه هو المقصر لان الله اعطاه عقلا واعطاه فكرا ادراك لذلك وهذا من الامور الواجبة التي تجب على الانسان - 01:10:29

ولهذا يقول العلماء انه يجب على كل من في الارض من الجن والانس من يعلم لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ارسل اليهم ولا يمكن ان يعلموا ذلك - 01:10:56

يعني رسالته تمام العلم الا بها الا بذلك فان لم يستطيعوا اقل ما يكون عليهم ان يعلموا الامور التي يتيقنون انه قالها ولو بواسطة يعني بترجمة وغير ذلك اما ان يشك فيه يصبح انسان شاك يقول ما ادري هل هذا - 01:11:17

هذا هذا جاء به الرسول او ما جاء به الرسول فانه لا تبرأ الذمة في ذلك لابد ان يتيقن ويعرف سواء كان بيدو بدون واسطة بان هو عرف او بواسطة يثق بها ويعلم انها - 01:11:41

على حق يعني من باب الترجمة ولهذا قال من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة وبلوغه ان يصل اليه ويعلم انه كلام الله يكفي هذا سبق ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم قال - 01:12:00

والله لا يسمع بي احمر او ابيض ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار تعلق الامر بمجرد السماع يسمع بي فاذا سمع به وجب عليه

من يبحث - 01:12:26
عن الرسالة التي جاء بها ولا يجوز ان يقصر في ذلك واقل ما يكون في ذلك ان يعرف كيف يعبد الله كيف يصلي كيف يؤدي الزكاة اذا كان عليه زكاة - 01:12:47
كيف يحج؟ كيف يصوم هذه لا يعذر احد بتركها بعدم فهمها ومعرفتها اما بقية العلوم الاخرى التي هي فظله وقد يكون فيها شيء واجب فهذا تعلق بالامة كلها اذا قصروا فيها في ذلك فهم ملومون - 01:13:03
وعليهم العقاب جميعا واذا قام فيه من يكفي سقط عنهم ذلك قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة ولله شهيد بيني وبينكم ودل العلماء بهذه الاية على انه يجوز ان يقال ان الله شيء - 01:13:26
لو قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ مقال الله الله شيء ولكن ليس كالاشياء - 01:13:51